

والقوة ، فهجّر الشعب الفلسطيني من دياره بمساعدة قوى الاستعمار الدولي لأجل مد نفوذه في المنطقة العربية بواسطة هذا الأخطبوط . ونحن كما ندرك أن تأسيس دولة ما وفي مجتمع معين يرتكز بالضرورة على وجود بنى اجتماعية وطنية وروابط قومية سياسية وثقافة ذهنية تاريخية مشتركة تمثل الأرضية الحقيقية لهذا المجتمع المعين ، في أرض وفي وطن محدد الحدود والانتماء ، وفي هذا السياق ندرك أيضاً بأن قيام الكيان الصهيوني كان خارجاً على هذه الشروط ، وهنا نقول بأن وجوده العدواني قد تم في فلسطين من خلال تدعيم الهجرة اليهودية إلى الداخل بواسطة الدعاية الصهيونية والإغراءات المالية التي كانت تدفعها الوكالة اليهودية الصهيونية لليهود وبدعم مباشر من قبل الدول الاستعمارية إبان صعود الحركة الصهيونية . ومن جهة ثانية قابل هذه الهجرة اليهودية المكثفة ، الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية باعتبارها الملكية الحقوقية التي تم استرجاعها ، وهي بالتالي الملكية اليهودية المنصوص عليها في كتاب التوراة .

إن الأدب الصهيوني واكب تاريخ الحركة الصهيونية ،